Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأشهرية[276] عنده، وكلاهما بعيد؛ لأنه لو قصد هذه العبارة لرشاقتها وقلة حروفها لاقتصر عليها[277] ولم يذكر المشهور[278]، أو كان يأتي بها غالباً، والأمر بالعكس.

والمحمل الثاني بعيد أيضاً؛ لأن المؤلف [كان][279] من أورع الناس، ولم تجر عادته بالدخول في عهدة التشهير، وإنما هو ناقل عن غيره، وإنما قصد، والله أعلم، الإعلام أن في المسألة قولين[280] [مشهورين][281]، والأشهر منهما مذهب المدونة مثلاً، ومقابله قول شهره بعض أهل المذهب، فيفيد بهذه العبارة أن في المسألة / قولين مشهورين[282]، أحدهما أشهر من الآخر، وكونه يقول الأشهر [11/ب] فيما يقول غيره فيه المشهور لا يعارض هذا؛ لأن قائل هذا قصد نقل القول المشهور من غير تعرض[283] لما شهره بعض أهل المذهب[284].

وفائدة ذكره الأشهر أن الحكم والفتوى في حق المقلد بالأشهر لا بما يقابله، والله أعلم.

فصل

قد يعبر المؤلف عن المشهور بالأشهر في كثير من المواضع كقوله في الحج: [285] «والحاضر من كان وقت فعل النسكين[286] من أهل مكة أو ذي

---

(276) عبارة (ت): لعله قصد ذلك لقيام الأشهر.

(277) في (ت): عليه.

(278) في (ح): يذكره.

(279) ما بين القوسين ساقط من (حـ).

(280) في الأصل و(حـ) قولان.

(281) ما بين القوسين ساقط من الأصل و(حـ).

(282) في الأصل: قولان مشهوران.

(283) في (حـ): تعريض وهو تصحيف.

(284) في (ت): أهل العلم.

(285) انظر جامع الأمهات ورقة 50 (أ).

(286) في (ت): السكني وهو تصحيف.